



تقديم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؛ فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، **أَمَّا بَعْدُ:**

فَلَقَدْ كَانَ مِنْ تَوْجِيهَاتِ صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ الْعَلَّامَةِ شَيْخِنَا الْوَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ
صَالِحِ الْعَثِيمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلدَّارِسِينَ فِي سَيْرِهِمْ لَطَبَّ الْعِلْمِ وَتَحْصِيلِهِ: أَنْ
يَتَمَسَّكُوا بِالْمَنْهَجِ الْجَادِّ الدَّوُوبِ وَأَنْ يَعْتَنُوا بِالْآدَابِ الَّتِي قَرَّرَهَا الْعُلَمَاءُ الْمُخْلِصُونَ
فِي هَذَا الشَّأْنِ.

ولهذا كان من دُرُوسِهِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسَجَّلَةِ صَوْتِيًّا عَامَ (١٤١٧ هـ) والتي كان يعقدها
- رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي جَامِعِهِ بِمَدِينَةِ عُنَيْزَةَ: ذَلِكَ التَّعْلِيقُ الْقِيَمِيُّ عَلَى **(مُقَدِّمَةِ الْمَجْمُوعِ)**،
لمؤلفه المحدث الفقيه محيي الدين يحيى بن شرف أبي زكريا النووي^(١) المتوفى سنة
(٦٧٦ هـ)، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِوَأَسْعِ رَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، وَأَسْكَنَهُ فَيْسِحَ جَنَّاتِهِ.

(١) انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ٣٩٥)، الأعلام للزركلي (٨/ ١٤٩).

وَمِنْ أَجْلِ تَعْمِيمِ الْفَائِدَةِ؛ وَإِنْفَاذًا لِلقَوَاعِدِ وَالصَّوَابِطِ وَالتَّوَجُّهِاتِ الَّتِي
قَرَّرَهَا شَيْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - لِإِخْرَاجِ تَرَاثِهِ الْعِلْمِيِّ،
تَمَّ - بِعَوْنِ اللهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ - إِعْدَادُ هَذَا التَّعْلِيقِ وَتَجْهِيْزُهُ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ.

نَسْأَلُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لِرُوحِهِ الْكَرِيمِ؛ نَافِعًا لِعِبَادِهِ،
وَأَنْ يَجْزِي فَضِيلَةَ شَيْخِنَا عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَيُضَاعِفَ لَهُ الْمُثُوبَةَ
وَالْأَجْرَ، وَيُعَلِّي دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ
عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

القِسْمُ الْعِلْمِيُّ

فِي مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ الْخَيْرِيَّةِ

٣٠ جُمَادَى الْآخِرَةِ ١٤٣٦ هـ

✱ t ✱

فهرس الموضوعات

الموضوع	K	الصفحة
تقديم		٥
نبذة عن فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين		٧
مقدمة الشارح		١٥
فصل: في الإخلاص والصدق وإحضار النية في جميع الأعمال البارزة والخفية		١٧
باب في: فضيلة الاشتغال بالعلم وتصنيفه وتعلمه وتعليمه والحث عليه والإرشاد إلى طرقه		٣٦
فصل في: ترجيح الاشتغال بالعلم على الصلاة والصيام وغيرهما من العبادات القاصرة على فاعليها		٥٥
فصل فيما أشدوه في فضل طلب العلم		٦٣
فصل في ذم من أراد بفعله غير الله تعالى		٦٥
فصل في: النهي الأكيد والوعيد الشديد لمن يؤذي أو ينتقص الفقهاء والمتفقهين، والحث على إكرامهم وتعظيم حُرْمَاتِهِمْ		٧٠
باب أقسام العلم الشرعي		٧٣
فصل تعليم الطالبين وإفتاء المستفتين فرض كفاية		٩٩
باب آداب المعلم		١٠١
فصل		١١٦

١٧٣	فَصْلٌ
١٧٤	فَصْلٌ
١٧٥	بَابُ آدَابِ الْمُتَعَلِّمِ
٢١٣	فَصْلٌ فِي آدَابِ يَشْتَرِكُ فِيهَا الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ
٢١٧	بَابُ (آدَابِ الْفُتُوَى وَالْمُفْتِي وَالْمُسْتَفْتِي)
٢٢٣	فَصْلٌ
٢٢٤	فَصْلٌ
٢٢٦	فَصْلٌ
٢٣٢	فَصْلٌ
٢٤١	فَصْلٌ
٢٤٥	فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ الْمُفْتِينَ
٢٦٥	فَصْلٌ فِي آدَابِ الْفُتُوَى
٣٠٩	فَصْلٌ فِي آدَابِ الْمُسْتَفْتِي وَصِفَتِهِ وَأَحْكَامِهِ
٣٢٥	بَابُ فِي فُصُولٍ مُهِمَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِالْمُهَدَّبِ وَيَدْخُلُ كَثِيرٌ مِنْهَا وَأَكْثَرُهَا فِي غَيْرِهِ أَيْضًا
٣٢٥	فَصْلٌ إِذَا قَالَ الصَّحَابِيُّ قَوْلًا وَلَمْ يُجَالِفْهُ غَيْرُهُ وَلَمْ يَنْتَشِرْ فَلَيْسَ هُوَ إِجْمَاعًا وَهَلْ هُوَ حُجَّةٌ
٣٣٢	فَصْلٌ
٣٤٦	فَصْلٌ
٣٥٥	فَصْلٌ
٣٦٨	فَصْلٌ

٣٧٠	فصلٌ
٣٨٣	فصلٌ
٣٨٧	فصلٌ
٣٩٣	فهرس الآيات
٣٩٩	فهرس الأحاديث والآثار
٤١١	فهرس الفوائد
٤٢٩	فهرس الموضوعات